

## تفسير البغوي

قوله تعالى : 24 - { قل من يرزقكم من السموات والأرض } فالرزق من السموات : المطر ومن الأرض : النبات { قل انا } أي : إن لم يقولوا رازقنا انا فقل أنت إن رازقكم هو انا { وانا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين } ليس هذا على طريق الشك ولكن على جهة الإنصاف في الحجاج كما يقول القائل للآخر : أهدنا كاذب وهو يعلم انه صادق وصاحبه كاذب .  
والمعنى : ما نحن وأنتم على أمر واحد بل أحد الفريقين مهتد والآخر ضال فالنبي A ومن اتبعه على الهدى ومن خالفه في ضلال فكذبهم من غير أن يصح بالتكذيب .  
وقال بعضهم : أو بمعنى الواو والألف فيه صلة كأنه قال : وانا وإياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين يعني : نحن على هدى وأنتم في الضلال